

علم السيرة | المجلس السادس | برنامج إرواء

ابراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعى راسخ. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا ويرضى والصلوة والسلام على النبي المصطفى صلاة تترى وعلى الله وصحابه ومن لنهجه اختفى. حياكم الله ايها الاكارم في مجلس جديد ومدارس ارواء. ومجلسنا سيكون ان شاء الله رب - 00:00:00

الساعة تلت ساعة فقط لانها ما يتعلق بمادة السيرة النبوية. اه وصلنا الى المبحث الرابع والأخير وهو مبحث خفيف لطيف في احوال الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم عادة ما يتكلم عنه علماء السير وهو مبحث يتحدث عن معجزاته الباهرة وعن خصائصه -

00:00:26

اختصه الله عز وجل بها عن امته. فالنبي عليه الصلاة والسلام وكل الانبياء عموماً وان كان نبينا اوفر حظاً من غيره في هذا ايدهم الله بمعجزات ما وظيفة المعجزة؟ المعجزة امر خارق للسنن الكونية - 00:00:46

يجريه الله على يد انبئائه ويكون دليلاً على ماذا على صدقهم فيما نسبوه من النبوة والرسالة. تمام؟ ونبينا صلى الله عليه وسلم الله عز وجل منحه عشرات من وصنف فيها اهل العلم المصنفات. كذلك هناك عنوان اخر اسمه الخصائص - 00:01:02

الخصائص هي ليست معجزات هي احكام شرعية اختص الله بها نبيه عن سائر الامة ما هي الخصائص احكام شرعية اختص الله بها نبيه صلى الله عليه وسلم عن سائر الامة. فهناك امور تجب على النبي عليه الصلاة والسلام ولا تجب على غيره - 00:01:23
وهناك ايضاً مسنونات ومكرهات ومحرمات وما شابه ذلك. تمام؟ فسنرر سريعاً وفق ما يقتضيه هذا المختص على شيء من المعجزات وعلى شيء من الخصائص النبوية للحبيب المصطفى عليه الصلاة والسلام. طيب يا شيخ الظاهر انه المكيف بارد على الاخوة. المكيف بارد مشايخنا - 00:01:43

طيب موسى نتابع هذا الموضوع يعني حتى انه هنا انا ما شاء الله انا بردت عند البس حرام. طيب نبدأ بالمعجزات. الان ما هي اول واعظم معجزة الاول ما هي اعظم معجزة للنبي صلى الله عليه وسلم؟ بلا شك هي القرآن الكريم وعظمة هذه المعجزة هي استمراريتها كذلك - 00:02:03

فيها جوانب كثيرة من العظمة لكن الجانب الذي يتعلق بنا نحن البشر الى يومنا هذا هو ان هذه المعجزة ما زالت مستمرة يعني معجزة سيدنا نوح هل احد فيكم يراها؟ معجزة سيدنا ابراهيم. معجزة سيدنا موسى وعيسى. نحن لا نراها وانما نؤمن بها - 00:02:28
اكثر معجزات النبي عليه الصلاة والسلام نحن امنا بها ولم نرها الا هذه المعجزة هذه المعجزة ما زالت بين ايدينا نتفاني ظلالها لكن بعضاً يدرك وجه الاعجاز فيها لانه ذكي باللغة العربية عارف بها. وبعضاً هذه - 00:02:47

الثمين القرآن بين يديه وهو مهمٌ لها غافل عن تدبرها ليس تنبع ما فيها من وجوه الاعجاز والجمال كما سيأتي معنا في مادة علوم القرآن باذن الله لما نتكلّم عن اوجه الاعجاز في القرآن. فالقرآن اذا هو اعظم المعجزات كما قال تعالى قل لان اجتمعت الاناس والجن على ان يأتوا بمثل هذا - 00:03:07

من القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً. يعني ولو ناصر بعضهم بعضاً لن يستطيعوا الاتيان بمثل القرآن المعجزة الثانية معجزة انشقاق القمر وهذه معجزة حقيقة يثبتتها اهل السنة والجماعة. وانما ينكرها المعتزلة قديماً والحداثيون معاصرها. والا فهذه المعجزة لم - 00:03:27

عالم معتبر من علماء اهل السنة والجماعة كما جاء في حديث ابن مسعود انشق القمر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرقتين

فرق فوق الجبل وفرق دونه النبي صلى الله عليه وسلم امر كفار قريش ان ينظروا تجاه الجبل في مكة - 00:03:51
كان هناك جبل اسمه جبل أبي قبيس جبل مشهور في مكة وامرهم ان ينظروا اليه النبي صلى الله عليه وسلم رأهم ان الله جعل القمر ينشق له انشق فرقتين هكذا. فرقة في اعلى الجبل - 00:04:09

وفرقة في اسفل مش هكذا افقي عامودي عرفتم كيف يكون شيء من فريق عموديا؟ تمام وقال صلى الله عليه وسلم اشهدوا هذه معجزة من معجزات الله عنه قال لقد رأيت جبل حراء بين فلقتين القمر يعني عبدالله بن مسعود رأى جبل حراء - 00:04:25
وهو بين فلقتين القمر المعجزة الثالثة الاسراء والمعراج. وهذا ايضاً من السنن الامور الخارقة التي حصلت للنبي صلى الله عليه وسلم لما اسرى به الى بيت المقدس ثم عرج به الى السماوات العليا في ليلة واحدة. من المعجزات حينين الجذع - 00:04:43
لما فارقه صلى الله عليه وسلم لما بني النبي صلى الله عليه وسلم المسجد النبوي كان في البداية اذا خطب الصحابة في خطبة الجمعة ما كان عنده منبر كان هناك جذع نخل يتكئ عليه أثناء الخطبة - 00:05:01

ثم بعد ذلك كان هناك شاب في المدينة نجار. فالنبي صلى الله عليه وسلم طلب منه ان يصنع له المنبر حتى يشهد له الصحابة ولما جاء المنبر ادخل الحرم النبوي او المسجد النبوي صعد عليه النبي عليه الصلاة والسلام فبكى الجذع الذي كان يخطب عليه - 00:05:17
حينينا وشوقا الى النبي عليه الصلاة والسلام. لذلك كان علماء السلف يقولون اذا كان الجذع يبكي حينينا الى النبي صلى الله عليه وسلم فانا تبكي قلوبكم شوقا الي؟ هذا جذر اخواني - 00:05:36

كان يبكي شوقا الى الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم. فما بال قلوبنا لا تشთق الى هذا اللقاء. نسأل الله عز وجل ان يرزقنا حبا صادقا له صلوات ربنا وسلامه عليه. ايضاً من المعجزات الباهرة نبع الماء بين يديه - 00:05:50
غير مرة يعني عشرات المرات هذه المعجزة وهو ان الماء يكون قليلا في غزو من الغزوات فيوضع النبي عليه الصلاة والسلام يده في البئر او يضع يده في يعني وعاء لاحد الصحابة. فبمجرد ان يضع يده - 00:06:06

يبارك في هذا الماء ويفيض ويصبح الصحابة يتوضأ منه الى اخرهم او يشرب منه الى اخرهم. فهذه قضية تكثير الماء من نبع اصابعه حصلت عشر المرات فمنها ما جاء عن جابر رضي الله عنه في يوم الحديبية عطش الناس يوم الحديبية. والنبي صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة. يعني انانا جلدي. انانا من الجلد - 00:06:23

فتوضأ فجهش الناس نحوه يعني اسرع الناس نحوه. فقال مالكم؟ قالوا ليس عندنا ماء نتوضاً يا رسول الله ولا نشرب الا ما بين يديك. يعني كل الجيش لا يملك ماء الا الماء الذي عندك في هذه الركبة - 00:06:45

طيب فوضع صلى الله عليه وسلم يده في هذه الركوة فجعل الماء يثور يعني ينبع من بين اصابعه كامثال العيون كانها عين ماء فشرينا وتوضأنا. تمام ولما سئل جابر كم كان عدكم في هذه العمرة؟ عمرة الحديبية؟ قال لو كنا مائة الف لكفتنا. كنا خمس عشرة مئة - 00:07:02

يعني الف وخمسينية احسنت. بس هو بقول لو كنا مية مية الف لكن نحن كنا الف وخمسينية الف واربعمائة. كذلك تسبيح الطعام بين يديه كان الطعام يصدر صوت تسبيح بين يديه الشريفة صلى الله عليه وسلم. كما قال ابن مسعود ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يأكل. تسليم الشجر والحجر عليه - 00:07:26

تسليم الشجر والحجر عليه صلى الله عليه وسلم. كما جاء عن علي رضي الله عنه كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم بمكة خرجنا في بعض نواحيها فما استقبله شجر اعون فما استقبله جبل ولا شجر الا وهو يقول السلام عليك يا رسول الله - 00:07:52
صلى الله عليه وسلم من المعجزات ايضاً شهد له الذئب وشكى له البعير ثقل الحمل وقلة الطعام. ف الحديث كيف شهد له الذئب؟ تقرأه يا شيخ عمر عن ابي سعيد يسم الله والصلة والسلام على رسول الله عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال عاد الذئب على شاة فاخذها فطلبه يعني اعتدى الشيب اعتدى ذئب على شاة - 00:08:10

كانت لراعي فاخذها. نعم. فطلبه الراعي فانتزعها منه. فاقع الذئب على ذنبه يعني جلس الذئب على ذنبه. نعم. وقال لا تتقى الله تنزع مني رزقا ساقه الله الي. الان الذئب بحكي مع الراعي. يقول له الا تتقى الله - 00:08:35

استنزع مني رزقا ساقه الله الى طبعا الراعي ومتعجب مين اللي بحكي يعني. تمام؟ قال يا عجبى ذنب مقع على ذنبه يكلمني؟ على ذنبه عفوا. يكلمني الراعي يعني ما شبكتش يعني ابتداء. قال ذنب يكلمني؟ نعم - 00:08:52

وقال الذئب الا اخبرك باعجب من ذلك؟ قال يعني تتعجب اني انا اكلمك بلسانك! طيب محمد صلى الله عليه وسلم بيشرى ما يخبر الناس بانباء ما قد سبق. قال محمد صلى الله عليه وسلم بيشرب - 00:09:11

يخبر الناس عن انباء الامم السابقة. هذا اعجب من حديثي معك. الذئب ينصح الراعي ان يلحق نفسه ويسلم. نعم. قال فا قبل الراعي يسوق غنه حتى دخل المدينة فزوها الى زاوية من زواياها ثم اتى رسول الله صلى فاخبره. وضع الراعي الغنم في زاوية من زوايا المدينة. وذهب الى النبي عليه الصلاة والسلام يخبر بما شاء - 00:09:24

نعم. فامر رسول الله فنودي الصلاة جامعة. ثم خرج فقال للراعي اخبرهم. الصحابة النبي عليه الصلاة والسلام. وقال للراعي اخرج. تكلم لهم هذا رأيت. نعم. فقال رسول الله صلى والذى نفس محمد بيده لا تقوم الساعة حتى تكلم السباع الانس ويكلم الرجل عذبة صوته - 00:09:44

وشراك نعله. من علامات الساعة ان تكلم السباع الانس وحتى الرجل تكلمه طرف صوتك عندما صوتك اطراف صوتك تكلمك. وشراك نعلك يعني الرباط الذي على نعلك يكلمك ويخبره فخذله بما احدث اهله بعده - 00:10:04

يعنى فخذلك حتى تكلمك زوجتك ايس عملت في الدار بعد ما انت طلعت. وهذا من اشاراط الساعة هذا طبعا كلها من معجزات النبي صلى الله عليه وسلم. تمام ولما رأى ولما رأى بغير النبي صلى الله عليه وسلم حن وذرفت عيناه. فمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم سراته وظفره فسكن. فقال الكفران هو - 00:10:24

قاهر الاذن يعني مسح النبي صلى الله عليه وسلم على ظاهر اذني البعير. نعم. وعلى مقدمة رأسه. نعم. فسكن سكن يعني البعير كان يبكي النبي صلى الله عليه وسلم بمجرد ان وضع يده الشريفة على رأس اذنيه وعلى مقدمة رأسه سكن البعير. سكن عن البكاء - 00:10:47

فقال من صاحب الجمل؟ فجاء فتى من الانصار فقال هو لي يا رسول الله. فقال عليه الصلاة والسلام اما تتقى الله في هذه البهيمة التي ملكها الله اه انه شكى الي انك تجيئه وتتأبه. يعني تتعبه - 00:11:06

ادا من معجزاتي انه حتى الحيوانات كانت تأتي اليه تستكى له صلى الله عليه وسلم ويراه وهي تبكي ويهدئها ويسكتها. ويشكوا اصحابها او يخبرهم عن اخطائهم. نعم واحتفل في عين علي يوم خير وكانت قد رمت فبرئت. ايضا من معجزاته انه صلى الله عليه وسلم وهذه كانت وهي شبيهة بمعجزة من؟ من الانبياء - 00:11:22

المعجزة سيدنا عيسى كثير من جراحات الصحابة في عشرات المواقف كان صلى الله عليه وسلم بمجرد ان يضع يده عليها او يتفل عليها تبراً ويزول عنها ما فيها من الاذى. نعم قال سلمة فارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى علي فجئت به اقوده ارمد. ارمد اللي في عينيه رمد - 00:11:45

هو نوع من انواع الامراض في العين. نعم. فتفل رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه فبراً كأنه لم يكن به وجع. قفل يعني ايه نوع من البصاق الخفي. نعم - 00:12:05

تسمى مصارع اهل بدر قبل الغزوة. من معجزاته صلى الله عليه وسلم انه كان يطلعه الله على شيء من امر الغيب. وهذا حصل في مواقف كثيرة. ففي اخرين سيقتل ابو جهل قبل ان يقتل؟ اشار الى مصارع القوم يعني اشار اخرين سيقتل؟ ابو جهل. وقال هنا سيقتل امية بن - 00:12:14

هنا سيقتل فلان وفلان. وفعلا بعد غزوة بدر وجدوا كل رجل من رجال المشركين قتل في المكان الذي حدده النبي صلى الله عليه وسلم ايضا لما اراد كفار اليهود ان يرموا عليه الصخرة. يهود بنى النضير لما ارادوا قتله. مباشرة جاءه الخبر من السماء فغادر المكان. فقضية اخباره - 00:12:34

صلى الله عليه وسلم بامور الغيب. هذه كثيرة طافحة بها احوال السيرة نشرت اخباره بقتل كسرى قبل ان يأتيه الخبر النبي صلى الله

عليه وسلم وهو في المدينة بلغ الصحابة ان كسرى قتل الليلة - 00:12:56

قتله ابنته قبل ان يكون احد في كل جزيرة العرب يعرف ذلك. يعني ما فيش وسائل تواصل اجتماعي. ولا سوشيال ميديا ولا تليفونات.
هو في المدينة يخبرهم ان كسرى قتل الليل - 00:13:12

حتى يصل هذا الخبر الى جزيرة العرب كان يحتاج في العادة من اربعة الى خمسة ايام. وفي نفس الساعة اخبرهم وهذا من اطلاع الله له على الغيب. وهناك غيرها الكثير من المعجزات. طيب من خصائصك ومن الخصائص هي احكام خصه الله بها دون امته -

00:13:24

فاوجب الله عليه اشياء ليست واجبة علينا واباح له اشياء لم يبحها لنا وحرم عليه اشياء لم يحرمنا علينا. فالخصائص متعددة اقرأ.
خص الله نبيه صلى الله عليه من الخصائص جاءت في اربعة اوجه. الاول امور اوجبها الله على - 00:13:42

ولم تجب على امته. منها الوتر او قيام الليل والتهجد. نعم. ومنها الوتر. الوتر كان واجبا على النبي صلى الله عليه وسلم وبعضهم قال بل كل قيام الليل والتهجد كان واجبا عليه. ليس فقط الوتر. لذلك قلنا او يعني البعض اهل العلم قال الوتر وحده - 00:14:01

كان واجبا عليه. بعض اهل العلم قال كل قيام الليل بما فيه الوتر كان واجبا عليه وسنة على امته. طيب. وقيل ان البعض قال كان واجبا عليه صلى الله عليه وسلم قيام الليل والوتر. ثم - 00:14:19

خفف الله عنه بعد ذلك فيه خلاف. طيب. اذا انا بهمني ان تعرف اصل الامر. ان هناك امور اوجبها الله على نبيه عليه الصلاة السلام ولم يوجبها على امته - 00:14:34

امور حرمها الله على نبيه ولم تحرم على امته. في هناك امور حرام على النبي صلى الله عليه وسلم انه يفعلها اما نحن فلا يحرم علينا ان نفعلها. مثل ايش ؟ واحد. الاشارة بعينه لامر او نهي او قتل او ما شابه. اولا الاشارة بالعين - 00:14:46

لامر او نهي وهذه قصة اظن مررت معنا سابقا لما في اذا بتذكروا في فتح مكة لاما ارادوا ان يؤمنوا ابن ابي السرح فالنبي صلى الله عليه وسلم لم يؤمنها - 00:15:03

ابتداء ثم بعد ذلك بعد ان الح عاليه عثمان بن عفان امنه وقال لاصحابه اما منكم رجل قام فقتله عندما يعني رفضت ان اؤمنه قالوا هلا اشرت يعني علينا يا رسول - 00:15:14

قال ما كاننبي ان تكون له خائنة الاعين. يعني النبي ليس له ان يشير بعينه اشاره يأمر فيها شخص بشيء او ينهاه عن شيء تمام ؟
وانما يكون ماذا ؟ امرا واضحأ بينا. تمام. المراد الاشارة اما الاشارة باليد او ما شابه ذلك هذا باب اخر لانه كان -

00:15:26

يشير في بعض الاحيان لكن الاشارة بالعين لامر او نهي او قتل او ما شابه هذه احنا كبشر لو فعلناها لو انت اشرت لواحد بعينه هيك فش مشكلة صحيح انه يعمل كذا او لتعملش كذا. لكن النبي عليه الصلاة والسلام ليس له هذه الاشارة خائنة الاعين. ثانيا ان ينزع لائمة الحرب بعد - 00:15:48

قبل ان يلاقي العدو بعدما لبسها. من اموره الخاصة به يحرم عليه اذا لبس لباس الحرب ان ينزعه قبل ان يفصل الله بينه وبين عدوه
وهذا حصل معه في اي غزوة - 00:16:08

غزوة احد. لما لبس لباس الحرب جاءه بعض الصحابة فقالوا لعنا اكرهناك على الخروج يا رسول الله. فقال عليه الصلاة والسلام ما كان لنبي اذا لبس لامة الحرب ان ينزعها حتى يفصل الله بينه وبينها خلص يعني لازم يمضي الى ان الله عز وجل هو الذي يفصل له في ذلك. اما - 00:16:21

لو قائد عسكري اليوم لبس لباس الحرب بعدين صار مفاوضات وخلصت ما صار حرب. مزبوط ؟ بزيط هذا امر خاص به صلى الله عليه وسلم. اما اي قائد عسكري من قادات المسلمين لابس لقمة الحرب بعدين غير الخطة. او غير الموضوع او بطل بده يواجه -
00:16:41

ليس حراما ما دام في سياسة شرعية فهذا امر خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم حرمة نزع لباس الحرب اذا لبسها حتى يفصل الله

ايضا من الامور المحرم اخذ الصدقات وهذا اظن انكم تعرفونه جميعا. انه كان ما يقبل الهدية وانما ما يقبل الصدقة وانما يقبل -

00:16:59

الصدقة حرام عليه. حرمها الله عليه. اما فقراء المسلمين لهم ان يأخذوا منه الصدقات. ربما البعض يعني يدخل في ذلك برضه بعض بنى هاشم وابن اتهم لا يأخذون من الزكوات وبعض المذاهب بنى هاشم فقط هذه مسألة فيها خداع. طيب ايضا قول الشعر والكتابة -

00:17:19

حرم الله سبحانه وتعالى عليه قول الشعر والكتابة والبعض يقول يعني هو ليس فقط تحريم بل هو سلمه القدرة ليس يعني البعض يقول ان الله عز وجل منعه هذا الامر هو افصح العرب وقدر العرب على الكلام لكن منعه من هذا الامر -

00:17:37

حتى لو اراده لا يفعله اصلا. فهل هو يعتبر من الامور التي حرمها الله عليه؟ ام اوقفه عن فعلها بصورة البشرية هذا يمكن ان يناقش في هذا بعد. فاذا النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل وما علمناه الشعرا -

00:17:57

اه وما ينبغي له حتى لا يزعם الناس ان القرآن هو من شعره الله عز وجل حجب عنه الشعر. ليس لانه عيي صلى الله عليه وسلم عن قوله. هذى انتبه لها. هو افصح العرب -

00:18:14

لكن الله سلبه الشعر بذاته الا يختلط بالقرآن. كذلك الكتابة سلبه الله الكتاب حتى يكون اظهرا في معجزته. ان هناكنبي لا يقرأ ولا يكتب بتكلم بكتاب الله سبحانه وتعالى. طيب -

00:18:28

الثالث امور اباها الله لنبيه ونهى عنها امته. اذا هذا الحالة الثالثة امور اباها الله لنبيه. النبي صلى الله عليه وسلم مباح يفعلها لكن احنا حرام نفعلها. هي عكس السابقة. السابقة امور حرام النبي عليه الصلاة والسلام يفعلها. ونحن بياخ لنا فعلها. اما هذه بالعكس -

00:18:45

الوصال في الصوم. الوصال في الصوم. وهو ان تصوم يومين فصاعدا دون ان تفترط الوصال في الصوم كان جائز للنبي عليه الصلاة والسلام لكن بالنسبة لنا هو غير مشروع. البعض قال حرام والبعض قال مكروه -

00:19:05

ولما استأذن الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم في الوصال قالوا انك تواصل يا رسول الله. يعني يا رسول الله انت بتواصل ليش احنا ما نوصل؟ قال اني لست كهينتكم -

00:19:22

ابيت يطعنني ربي ويصدقني حاليا مختلف عن حالكم فالوصال في الصوم وهو صيام يومين فصاعدا دون افطار هذا منهي عنه شرعا للMuslimين مباح للنبي صلى الله عليه وسلم. اثنين القتال في مكة ساعة من نهار يوم الفتح وهي البلد الحرام. القتال داخل -

00:19:32

الحرم المكي لا يجوز لاحد من المسلمين ان يقاتل يعني ان يبتدأ القتال ان يبتدأ القتال داخل الحرم المكي بس لو اعتدي على اهل مكة يدافعوا فش مشكلة لو هجم عليهم لكن ان يبتدأ انسان القتال داخل حدود الحرم المكي حرام -

00:19:52

الا ساعة واحدة اباح الله لنبيه صلى الله عليه وسلم فيها ان يبتدأ القتال داخل مكة وهي ساعة فتح مكة هي الساعة الوحيدة التي اباح الله فيها ان يبتدأ القتال داخل حدود الحرم. وهي ساعة فتح مكة ثم ما بعد -

00:20:13

لا يجوز لاحد ان يبتدأ فيها القتال ابدا. اما المدافعة عن النفس فهذه لا شك في جوازها. ثالثا لا ينقض النوم وضوءه ولو مضجعا. من خصائصه صلى الله عليه وسلم -

00:20:33

ان اذا نام لا يجب عليه الوضوء كان صلى الله عليه وسلم اذا نام لا يجب عليه الوضوء فلا ينقض النوم وضوءه ولو على اي صورة نام. اما نحن اذا نام احدنا وارد ان يصلني يجب -

00:20:47

يتوضأ فالنوم ليس من نواقض الوضوء في حقه. وانما هو في حقنا. طيب النكاح فوق الرابعة من النساء نكاح فوق الرابعة من النساء هذا معلومة凡نه صلى الله عليه وسلم كما مر معنا تزوج احدى عشرة امرأة. طب نأتي على خصائص اخرى في ابواب متفرقة نأتي

الآن -

هذا كلام نختتم به الكتاب. نعم. انه عليه الصلاة والسلام خير الخلائق وخير البشر. وخاتم الانبياء والمرسلين وسيد ولد ادم ارسل للناس

كافه. هذه من الخصائص العامة له عليه الصلاة - [00:21:21](#)

السلام انه خير البشر وخاتم الانبياء وسيد ولد ادم وانه ارسل الى الناس كافة بخلاف سائر الانبياء الذين كانوا يرسلون باقوامهم خاصة. فالنبي عليه الصلاة والسلام ليس فقط حتى للناس. بل حتى للجن - [00:21:31](#)

للانس والجن. نعم. زوجاته امهات المؤمنين يحرمن على المؤمنين ابدا. ويوجب لهن الاحترام والبر. ولا تحرموا بناهن بحرمتهم. ولا تحرموها هي بس عدوها ولا تباح الخلوة بهن لحرمتهم. تمام. امهات المؤمنين من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم ان امهات المؤمنين زوجاته اعتبرهم الله - [00:21:48](#)

امهات لنا اعتبرهم الله امهات لنا وازواجه امهاتهم. وبالتالي يحرم على احد ان ينكح زوجة من زوجات النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته ما احد تزوجهن بعد وفاته عليه الصلاة والسلام. ويجب لهن الاحترام والبر ولكن لا تحرم بناهن بحرمتهم - [00:22:09](#)

بعض امهات المؤمنين كان لهن بنات قبل ان يتزوجوا من النبي صلى الله عليه وسلم. مثل سيدنا ام سلمة المسالمة مش كانت زوجة لمين لابي سلمة فكان عندها بنت زينب - [00:22:31](#)

انجبتها من ابى سلمة. فلما مات ابو سلمة وتزوجت النبي صلى الله عليه وسلم. هل نقول لا يجوز لاحد ان يتزوج بنت ام سلمة من زوجها السابق؟ لا لذلك تزوجن. فهذا معنى قولنا ولا تحرموا بناهن بحرمتهم. يعني اي واحدة من امهات المؤمنين - [00:22:45](#)

كان لها بنات قبل النبي عليه الصلاة والسلام او حتى بنات من النبي عليه الصلاة والسلام مثل خديجة زينب ورقية وام كلثوم وفاطمة هل تزوجهم الصحابة؟ اي نعم هذا لا اشكال فيه. طيب. ولا ذباح الخلوة بهن لحرمتهم - [00:23:01](#)

تمام وان كان هذه فكرة الخلوة عموما لا تباع بجميع النساء. ولكن نساء النبي صلى الله عليه وسلم خصوصية اكثر في هذا. طيب انزل الله عليه القرآن فكان المعجز. خاتم الشرائع مسان من التبديل والتحريف واوتي جوامع الكلم - [00:23:19](#)

ايضا هذا من كلام الاعم ان الله عز وجل انزل عليه القرآن مصادر من التبديل والتحريف انه اوتي جوامع الكلم. ما معنى ان النبي صلى الله عليه وسلم من خصائصه - [00:23:35](#)

انه اوتي جوامع الكلم ايواه احسنت ان كلمات النبي صلى الله عليه وسلم قصيرة ولكن معناها كبير تمام؟ الدين النصيحة. خلص كلمة قصيرة او جملة قصيرة. لكن معناها من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. عبارة قصيرة تحتها تكتب مجلدات - [00:23:45](#)

هذا معنا جوامع الكلم اعطيها صلى الله عليه وسلم وهذا من خصائصه. ايضا جعلت له ولامته الارض مسجدا وظهورها ما معنى جعلت له لامته الارض مسجدا وظهورها؟ انك تستطيع ان تصلي في اي مكان من الارض. داخل المسجد خارج المسجد في بيتك في السوق - [00:24:11](#)

في الديانات السابقة لم يكن هذا مشروع اياها الارض كلها ظهور. ان التراب شرع لنا التيمم من شرائع الاسلام الخاصة بنبوة نبينا صلى الله عليه وسلم له ولامته ولم يكن في الشرائع السابقة - [00:24:32](#)

ايضا نصره الله بالرعب من الامور التي اختص الله بها نبيه صلى الله عليه وسلم ان من اسلحته الرعب فالعدو اذا سمع بمسير النبي صلى الله عليه وسلم يصيبه الرعد من مسافة شهر - [00:24:48](#)

يعني لسة النبي عليه الصلاة والسلام يكون يحتاج شهر يصل اليه ومع ذلك الرعب يسبقه الى قلوب الاعداء. نصره الله بالرعب فقذفه في قلوب اعدائه مسيرة شهر ايضا خص بالشفاعة العظمى - [00:25:03](#)

لللام وبشفاعته لامته، فمن الذي يشفع لبدء الحساب يوم القيمة؟ النبي صلى الله عليه وسلم الذي يشفع لبدء الحساب. ادم يقول نفسى نفسى. نوح يقول نفسى نفسى. ابراهيم يقول نفسى نفسى. موسى وعيسى - [00:25:18](#)

كل الانبياء صلوات ربى وسلمه عليهم يقولون نفسى نفسى الا النبي الاعظم عليه الصلاة والسلام. فاعطاه الله الشفاعة العظمى. وهي الشفاعة ان يفتح الله بدء الحساب. بين واعطي ايضا شفاعة لامته - [00:25:35](#)

وهو اول من يقوم للشفاعة يوم القيمة. واعطي ايضا انه اول من يفتح باب الجنة من البشرية جموعا. واعطي المقام المحمود في الجنة. تمام وهو اول من طبعا المقام المحمود قيل انه الشفاعة اصلا واعطي المقام المحمود قيل المقام المحمود هو الشفاعة وقيل

وغير ذلك لكن - 00:25:52

هو الحقيقة انه الشفاعة. وهو اول من تنشق عنه الارض يوم القيمة. طيب لا ينام قلبه وانما تنام عينه ويرى من وراءه كأنه امامه هذه غريبة عليكم النبي عليه الصلاة والسلام اذا نام - 00:26:12

احنا قلنا نومه لا ينقض الوضوء صح؟ هذا تفسير لها لماذا نومه لا ينقض الوضوء لأن الذي ينام عيناه ولا ينام قلبه لا تسألني كيف ان هذى من خصائصه صلى الله عليه وسلم؟ يرى من ورائه كما يرى امامه. يعني وان كان وجهه للامام يستطيع ان يرى من وراءه - 00:26:29

وهذى ايضا لا اعرف كيفيتها لانها من خصائصه صلى الله عليه وسلم انه يرى الشيء الذي وراءه ووجهه للامام طيب بوله ودمه منفي عنهما الخبر وهذا نص عليه ان كثيرا من الصحابة بعضهم شرب دمه وبعضهم شرب بوله. طبعا من دون امره صلى الله عليه وسلم - 00:26:51

هو وحد الصحابي يذهب بشرب من دمه او بشرب بوله الذي اعطاه اياد قال النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان من خالط دمه دم النبي صلى الله عليه وسلم لا تمسه النار ابدا مما يدل على ان دمه - 00:27:13

وبوله ليس كدمنا وليس كبولنا في الخبر ليس كدمنا ولا كبولنا في الخبر. حاشاه صلى الله عليه وسلم بل حتى فيهما البركة. يا اخي اذا ابوالليل تجد فيها البركة حتى لا يستعظم الانسان ذلك. اذا ابوالليل تشرب احيانا فما بالك بمن هو سيد البشر. صلوات ربي وسلامه عليه - 00:27:28

فلا تستحوذ ذلك يعني اخيرا من رآه في نومه على هيئته وصفته فقد رآه حقا. اللي تعلموا معنا صفة جسد النبي عليه الصلاة والسلام. اذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم بالصفة - 00:27:50

التي تعلمناها فانت رأيتها حقا. نسأل الله ان يبلغنا هذه المنازل. لانه لا يمكن للشيطان ان يأتي في النوم على صورته هذا من خصائصه صلى الله عليه وسلم. يعني الشيطان يمكن يتشكل على صورة اي واحد منكم - 00:28:04

يمكن يتشكل على صورة اي واحد منا في النوم فيأتي للناس لكن صورة النبي عليه الصلاة والسلام الشيطان لا يستطيع ان يتشكل فيها. فلا يمكن اذا جاءك صورة النبي صلى الله عليه وسلم في النوم الا ان تكون حقا - 00:28:21

وصدق صلوات ربي وسلامه عليه. وهذا نهاية مقرر السيرة. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. طبعا نشر في مقرر علوم القرآن غرس العلم. طريقك نحو علم شرعی راسخ - 00:28:36

بسمل الله. طبعا احبابنا الكرام كما اتفقنا يوم الخميس ان شاء - 00:28:54